صدق به ابو بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه هكذا جاء في التفسير ومنها
انه اولوا الفضل قال الله تعالى ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى نزلت هذه الآية في شأن مسطح
ابن اثاثة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه لما خاض مع المنافقين في اثم ام المؤمنين
عايشة رضي الله تعالى عنها وكان في نفقة
ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وهو
ابن اخته فحلف ابو بكر الصديق رضي الله
تعالى عنه ان لا يعود ينفق عليه فسماه الله
اولي الفضل ثم رفق به غاية الرفق فقال
الا تحبون ان يغفر الله لكم وهذا نظير لما
سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
دخل علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
وكان ابو بكر جالسا عن يمين رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنحى عن مكانه واجلسه بجنبه
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلل وجهه وقال
يا ابا بكر لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا اولوا الفضل

ومنها

ومنها انه اولوا باس شديد قال
الله تعالى قل للمخلفين من الاعراب ستدعون
الي قوم اولي باس شديد ولا خلاف بين اهل
العلم بالتفسير ان هذه الدعوة بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم تكن الا لابي بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه خاصة فانه
دعاهم الي قتال اهل اليمامة ومسيلمة
الكذاب ذكر مقاتل في تفسير قوله تعالى
فان تولوا عن قتال اهل اليمامة كما توليتم
من قبل عن قتال اهل الحديبية وغيرهم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبكم
عذابا اليما ومنها انه اولي الامر
روي عكرمة في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ومنها انه ثاني
اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن
ان الله معنا وفي هذه الآية خاصية له من
مواضع كثيرة لم يوجد فيها مشاركة لاحد
ومنها ان الله تعالى ذكر ابا بكر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)